تعسّ ُف ظاهر في خدمته مُستديماً أَي دائماً متأنياً فيها وفي الفقرات لزوم ما لا يلزم وكنتُ بُرْهة بالضم وروى الفتح قال العكبريّ عن الجوهريّ هي القطعة من الزمان وقوله من الدّ َهر أَي الزمن الطويل ويقرب منه ما فسّره الراغب في المفردات : إنه في الأصل اسم لمدة العالم من ابتداء وجوده إلى انقضائه ومنهم من فسّ َر البُرهة بما صدّ َر به المصنف في المادّ َة وهو الزمن الطويل ثمّ َ فسر الدهر بهذا المعنى بعينه وأنت خبير بأنه في معزِل عن اللطافة وإن أورد بعضُهم صِحّ َته بتكلّف قاله شيخنا ألتمسُ أَي أطلب طلباً أكيداً مرّ َةً بعد مرّ َةٍ كِتاباً أَي مُصنّ َفاً موضوعاً في هذا الفن موصوفاً بكونه جامعاً أَي مُستقصِياً لأكثرِ الفنّ ِ مملوءاً بغرائبه ويوجد في بعض النسخ قبل قوله جامعاً باهراً وليس في الأصول المصححة بَسيطاً واسعاً مشتملاً على الفنّ كلّه أو أكثره مبسوطاً يستغنى به عن غيره ومُصنّ َفاً هكذا في النسخ وفي بعضها تَصنيفاً على الفُصح بضمتين جمع فَصيح كقَضيب وقُضُب أو بضم ففتح ككُبْرى وكُبَر والشوارِد هي اللغات الحوشية الغَريبة الشاذّ َة مُحيطا أَي مشتملاً ولذا عُدّ ِيَ بعَلى أو أن على بمعنى الباء فتكون الإحاطة على حقيقتها الأصلية ولمّ َا أعياني أَي أتعبني وأعجزني عن الوصول إليه الطّ ِلاب كذا في النسخ والأصول وهو الطّ َلَب ويأتي من الثلاثي فيكون فيه معنى المبالغة أَي الطلب الكثير وفي نسخة الشيخ أَبِي الحسن علي بن غانم المقدسيّ C تعالى التّ َطلاب بزيادة التاء وهو من المصادر القياسيّ َة تأتي غالباً للمبالغة شَرَعْت في تأليف كتابي أَي مُصنّ َفي المَوْسوم أَي المجعول له سِمَة وعلامة باللامِع المُعْلَم العُجاب هو عَلَم الكتاب واللامع : المضيء والمعلم كمُكْرَم : البُرْدُ المخطّ َط والثوب المنقّ َش والعُجاب كغُراب بمعنى عَجيب كذا في تقرير سيّدي عبد السلام اللّ َقاني على كنوز الحقائق والصحيح أنه يأتي للمبالغة وإن أسقطه النحاة في ذكر أوزانها فالمراد به ما جاوز حَدّ َ اللغة كذا في الكشّ َاف وقد نقل عن خطّ ِ المصنف نفسه غيرُ واحدٍ أنه كتب على ظهْرِ هذا الكتاب أنه لو قُدّ ِر تمامُه لكان في مائة مجلّ َد وأنه كمّ َل منه خَمْس مُجلّ َدات الجامع بين المُحْكم هو تأليف الإمام الحافظ العلامة أَبِي الحسن عليّ بن إسماعيل الشهير بابن سيدَه الضرير ابن الضرير اللغوي وهو كتاب جامعٌ كبيرٌ يشتمل على أنواع اللغة توفّي بحضرة دانية سنة 458 عن ثمانين سنة والعُباب كغُراب تأليف الإمام الجامع أَبِي الفضائل رضيّ ِ الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيْدر العُمَريّ الصّ َغاني الحنفي اللغويّ وهذا الكتاب في عشرين مجلّ َداً ولم يكمل لأنه وصل إلى مادة

بكم كذا في المزهر وله شوارق الأنوار وغيره توفي 19 شعبان سنة 650 ببغداد عن ثلاث وسبعين سنة ودفن بالحريم الطاهريّ وهذا الكتاب لم أطّلع عليه مع كثرة بحثي عنه وأما المحكم المتقدّم ذِكره عِندي منه أربع مُجلدات ومنها مادّتي في هذا الشرح وفي مقابلة الجامع باللامع والمعلم بالمحكم والعجاب بالعباب ترصيع حسن وهُما أَي الكتابان هكذا في نسختنا وفي أخرى بحذف الواو وفي بعضها بالفاء بدل الواو غُرّتا تثنية غُرّة وفي بعض النسخ بالإفراد الكُتُب المصَنّفَة في هذا الباب أَي في هذا الفن والمراد وصفهما بكمال الشّهرة أو بكمال الحُسْن على اختلاف إطلاق الأغرّ وفيه استعارة أو تشبيه بليغ ونَيّرا تثنيةُ نيّر كسَيّد وهو الجامع للنّور الممتلئ به والنّيّران : الشمس والقمر والتثنية والوصف كلاهما على الحقيقة بَراقع جمْع بِرْقِعَ السماء السابعة أو الرابعة أو الأولى والمعنى : هذان الكتابان هما النّيرانِ المشرقان الطالعانِ في سماء الفَضْل والآداب ومنهم من فسّر البُرْقُع بما تستتر به النساء أو نيّر البرقع هو محل مخصوص منه وتمحّل لبيان ذلك بِما تمجّه الأسماع وإنما هي أوهام وأفكار تخالف النقل والسماع وعطْف الآداب على الفضل من عطف الخاصّ على العامّ وضَمَمْت أَي جمعت إليهما أَي المحكم والعباب فوائد جمع فائدة وهي ما استفدْته من علم أو مال امتلا بغير همز من مَلِئَ كفرِح إذا صار مملوءاً بها أَي بتلك الفوائد الوِطاب بالكسر جمع وَطْب بالفتح